رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب الداء و الدواء لابن القيم || الشيخ محمد خيري

77. ضامن || سلسلة #الداء_والدواء للشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزينا واياكم بزينة الايمان - 00:00:00

وان ينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم. طيب الله اوقاتكم ويسر الله اموركم وشرح الله صدوركم. جعلني الله واياكم ممن رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله الله عليه وسلم نبيا - 00:00:23

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذا الصباح وكل صباح ويجعل هذا المجلس من المجالس التي تحفنا فيها الملائكة وينزف في قلوبنا السكينة ويغشانا برحمته ويذكرني واياكم في الملأ الاعلى ذكرا حسنا - 00:00:41

ما زال حديثنا مع كلام الرجل المبارك الامام ابن القيم رحمة الله عليه وقد تكلم ابن القيم في كتابه الداء والدواء كان يتكلم عن مفهوم التعبد مفهوم العبودية فكان بيقول وخاصية التعبد - 00:01:00

هو الحب مع الخضوع والذل للمحبوب. وقلنا ان العبودية لا تقوم الا على ساقين الساق الاولى هو الحب العالي تمام الحب الثاني هو تمام الزل وهذا لا يكون الا للرب سبحانه وتعالى - 00:01:23

يقول فمن احب شيئا خضع خضع له فقد تعبد قلبه له واتكلم عن اه مفاهيم زي الصبابة والعشق. ثم اتكلم على الشوق. وقال الشوق ده اللي هو ايه بقى سفر القلب الى المحبوب حتى السفر - 00:01:47

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدندن حول هذا في دعائه الذي كان يعني ممتزج بروحه صلى الله عليه وسلم لما كان يقول واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم واسألك الشوق الى لقاءك - 00:02:06

الشوق الى لقاءك اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم الشوق وقلت لكم ان اي عبادة لكي تستمتعوا بها. وتتمكن هذه العبادة ويتمكن حضورها في قلبك لابد من ان يتولد شغف لديك. يكون عندك شغف تجاهها - 00:02:30

وهذا الشغف مما يعني يسهله هو انك تشتاق له الشوق من الاشياء اللي يعلي جدا هذا الباب يقول رحمة الله عليه وفي اثر اخر طال شوق الابرار الى لقائي وانا الى لقائهم اشد شوقا يقول هذا المعنى الذي عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله - 00:02:56

احب الله لقاءه الحديث ده جميل اوي احب الله لقاءه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الحب. يقول وقال بعض اهل البصائر وقال بعض اهل البصائر البصيرة للقلب البصر للعين - 00:03:32

الانسان كل انسان له عينان عين آآ في وجهه وعين في قلبه وعين القلب هي المحك نسأل الله السلامة ان في ناس لهم اعين لكن لا اثر لها مع البصيرة. لا يبصرون بها - 00:03:54

قال بعض اهل البصائر في قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات آآ روعة يقول لما علم الله سبحانه وتعالى شدة شوق اوليائه الى لقائه وان قلوبهم لا تهدأ دون لقائه. ضرب لهم اجلا وموعدا للقاء تسكن نفوسهم به - 00:04:21

ايه الجمال ده بقى بيقول لما ربنا سبحانه وتعالى علم شدة شوق اوليائه لما علم الله سبحانه وتعالى ان في ناس هتشتاق جدا لربنا سبحانه وتعالى خاصة خاصة ان هذه الاية جت في سورة ايه - 00:04:47

صورة العنكبوت احسنتم اسطورة العنكبوت في صدرها الكلام عن البلاء الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - 00:05:14

ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون ما يحكمون ثم قال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم لما ذكر الله سبحانه وتعالى البلاء كأن في ناس من شدة البلاء - 00:05:41

اراد الله ان يخفف عنهم لما علم هؤلاء من هؤلاء ان هم في عز البلاء يعني لا يخرج من قلوبهم ولا يظهر من ارواحهم الا ما يشرفهم بين يدي ربهم سبحانه وتعالى - 00:06:08

فلما ربنا سبحانه وتعالى علم شدة الشوق عندهم نفسهم يقابلوا ربنا نفسهم يعني ينظرون الى الله سبحانه تعالى ينظرون الى الجميل سبحانه وتعالى الى الودود الرحمن الرحيم فمازا حدس لما هذا الامر بقى في قلوبهم خفف عنهم بماذا - 00:06:30

قال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لا يأتي. يا سيدي مش انت عاوز تقابل ربنا؟ اه فاداهم موعد قال له هو الموعد جاي ولله المسل الاعلى انت نفسك تقابل الشيخ الحويني - 00:06:58

وهتموت وتقابله فالشيخ او جعل حد يكلمك ويقول لك خلاص الشيخ ارتب لك موعد وانت هتقابله النفس بتسكن لهزا بقى وكل المظلومين من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لا ياتى - 00:07:16

ازيهم ايه؟ عندهم معنى عالي قوي في الحتة ديت. بيليق الشوق. يقول اطيب العيش والذه على الاطلاق عيش المحبين المشتاقين المستأنسين اطيب العيش مين الناس اللي عايشة عارفين آآ تبقى ماشي في - 00:07:42

الطرقات هتلاقي في واحد بقى معدي بعربية جميلة قوي غالية قوي وبعدين ولاده قاعدين مقطقطين قاعدين يلعبوا وماسكين الموبايلات والدنيا ماشية وبتاع فبنتك بقى قاعدة في العربية فبتقول اخوها شايف شايف شايف - 00:08:03

هي دي الناس اللي عايشة هي دي الناس اللي عايشة والولد بيطلب يرجع البيت يقول لمامته ايه ده انا شفت في المدرسة فيه ناس معها موبايلات بطريقة معينة وبتاع والكلام ده كله دي الناس اللي عايشة - 00:08:22

وكل واحد بيقول للتاني ويقول عنه كده. هي دي الناس اللي عايشة احنا ان شاء الله بازن الله لما نوصل في لقاءات المسجد الفجر ونعود لها ونتكلم عن سورة الغاشية - 00:08:41

هنعرف دي الناس اللي عايشة ولا لأ لكن في سورة القارعة ربنا يقول فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية في عيشة راضية واما نروح للغاشية لسعيها راضية العيش الحقيقي - 00:09:04

انك اطيب العيش. طبعا الناس بقى بتقول لك ايه دول الناس اللي عايشة دي الناس اللي رايقة. دي الناس اللي مستمتعة تبقى انت في الجامعة وكده وحاسة انك يعني لبسك آآ - 00:09:24

بقى وانت لابسة الحجاب الشرعي والكلام ده في ناس تانية اختارت انها تلبس لبس تتجمل للمخلوق. لا تتجمل للخالق. هي اختارت كده. هي اختارت اللي يهمني المخلوق انا اشوف ايه اللي يعجب المخلوق فانا هعمله عشان الفت ايه - 00:09:41

نزره واقلد هؤلاء وفي واحد اختار انه يتزين لخالقه وهذا الذي يعني يحبه خالقي وسافعل هذا اه بعض الناس يعني اصابه العطن وارتبط بالفانية الدانية فتلاقيه ايه بقى شايف ان الناس دي اللي هم دول الناس اللي عايشة - 00:10:00

منتزرة التاكسي واقفة والناس التانية راكبة في عز الحر ده العربيات والتكييفات وبتاع فتقولي دي الناس اللي عايشة اهل الاخرة فعلا ما بيشوفوش الناس دي اصلا عايشة يعني انت بتصل بك من درجة - 00:10:28

درجة المتعة يعني ربنا يعافينا واياكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا شكر نعمته واسأل الله ان يعيذنا من تحول عافيته وفجأة نقمته والله وبالله وتالله ما ساقوله لكم هو - 00:10:49

جزء من شعور اهل التقوى واهل الطاعة تجاه الدنيا شاء الله عارفين لمن تدخلوا مستشفى المستشفى ديت مسلا مستشفى الحوادس آآ تدخل كده الاستقبال مستشفى حكومة وتدخل الاستقبال او مستشفى يعني اي امراض بقى ربنا يشفي الجميع ويعافي السامعين والمتكلم - 00:11:07

حاجة صعبة اوي فانت داخل المستشفى. ايه اللي انت شايفه شايف واحد آآ متخدر واحد بتعمل له عملية واحد اموره صعبة خالص. واحد بيتألم واحد كزا واحدة. فانت شايف ايه - 00:11:35

شايف الناس فقدوا اجزاء من العافية وناس بتتألم في اي امراضها الناس تعبانة ناس مريضة اليس كذلك ده اللي انت بتشوفه والله العزيم ايه علاقتك مع الله هتشوف اهل الدنيا - 00:11:57

اهل الدنيا بل هتشوف الناس اللي بتكتفي بالحدود الادنى في العلاقة مع الله. هتشوفهم كده تبقى انت شايف اصلا الناس تعبانة الناس دي فاقدة كتير من العافية تبقى انت واقف كده في الشارع - 00:12:23

انت مش شايفه راكب سيارة احسن منك ولا ماسك موبايل احسن منك ولا ساكن في مكان احسن منك انت شايف ان انت في عافية ليس بعدها عافية في الدنيا. ما فيش حاجة اعلى منها - 00:12:42

ما فيش سعادة اعلى مني. ما فيش عيشة اعلى من دي ما فيش لزة اعلى من دي الا واحد بيعمل زيي وسابق ولزلك من اعطاه الله سبحانه وتعالى صحبة القرآن - 00:12:58

ورأى ان غيره قد نال لذة اعلى منه وقد استصغر ما اعطاه الله سبحانه وتعالى مستصغر ان ربنا اعطاه اياه كتير من الناس ناقم عن حياته كتير من الناس مش مش عارف يشكر بسبب الدروس الاولى اللي انا اتكلمت فيها في رمضان - 00:13:15

عن اه فلسفة الشكر وفلسفة العبد المديون هو مش قادر يراه نعمة الله دايما المديون مشغول كيف ساسد ديودي ويسافر ويتغرب وادعوا لي في كل سجدة كل سجدة لازم يكون عنده الشعور ده - 00:13:41

اللقاءات الاولى اللي انا اديتها في رمضان عن المفهوم ده انا شايفها آآ هي الف باء المهتدي الجديد لو لو لم يستوعب هذا المفهوم وتلك المنهجية وتلك الفلسفة مش هيفهمها مسلم - 00:14:09

خاصة الملتزمين الجدد هيظل فترة كبيرة من حياته عنده تشويش المفهوم ده بيريحك وبيوصلك آآ لاقصر الطرق في علاقتك مع الله سبحانه وتعالى بيدخلك من البوابة اللي قل من يدخل منها - 00:14:30

ان في ناس بتدعي تضحك على نفسها لما بتنظر لها في المراية وبتقول ايه ما شاء الله علي شاكرة هو دايما شايف نفسه شاكر بل البعض يرى نفسه لا يرى نفسه الا الشكورا - 00:14:56

وده خطأ هو فاكر ان هو لما بيشكر بلسانه نعم العمق انك تعيش نفسية العبد المحسن اليه. نفسية العبد المديون النفسية دي بتسمع فين ؟ في ترجمة الشكر العبد اللي بيبقى عنده ديون - 00:15:14

ايمن مشغول انا هسد ازاي بيصحى وينام يقول هسد ازاي لو جاله ورس يقول كويس انا هاخد منه جزء واسد بديوني آآ كان في مرة مسابقة فكسب حاجة فيقول لك كويس هاسد به ديوني - 00:15:36

اه كان ربنا منن عليه كان اه داخل في آآ حاجة وجات له مكافأة مش عارف الكنترول وبتاع بيسد به ديوني ربنا كرمه ان في حد تصدق عليه بحاجة فيقول لك هاسد به ديوني. دايما عنده عاوز اسد - 00:15:53

كيف ساسد الديون ده نفسية واحد مش مش مجرد بقى يقعد مع نفسه يقول لك الحمد لله انا والله اه بصوا يا جماعة انا والله معترف ان انا علي فلوس - 00:16:11

ويقولها مرة لأ انت لازم تعيش نفسية معينة تسمع معك في الترجمة انت لو حاسس انك مديون وبالله وتالله انت هتقضي وقتك ومالك ووولادك وكل حاجة هتوقفهم لصاحب الدين وهو الله سبحانه وتعالى - 00:16:21

هتلاقي نفسك عادي مش قادر مش قادر اللي انا لا ابلغ دين الله. مش قادر اللي انا لا اتواصى بالحق ازاي ازاي ما هو البشر كلهم اما في دايرة خسران واما في دايرة تواصي - 00:16:44

ان الانسان لفي خسر الا مين بقى؟ الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا. اشتغل طب انا ايه اللي بيخليني ان انا الحق ممكن اعرفه وما اشتغلش هو حقيقة الحق بطبيعته لو دخل قلبك لازم يسمع في التواصي - 00:17:00

للتواصي التواصي انك مش قادر تقعد وتخلي الحق حبيس في صدرك. ما ينفعش هو فيه مسلم كده الاصل المسلم يعلم انه من الامة التي اخرجت للناس كنتم خير امة اخرجت للناس. انا خرجت للناس - 00:17:20

المشكلة يا جماعة ان في حاجات كتير احنا بتكون غايبة عننا ومن كسرة غيابها عننا بييجي مع الوقت بنفتكر ان المفاهيم اللي عندنا

هي كافية الحمد لله واحنا كده فاهمين صح - 00:17:43
نيجي يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون يعني في قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونه يلا قولوا لي معنى الاية دي ايه؟ معناها ايه؟ بدون ما تبحسوا في تفاسير. يعني ما حدش بقى يعمل نفسه ايه؟ ان هو شاطر ويروح يبحس ويقول لي كزا كزا. انا عاوزك المعنى - 00:18:06
الاية واضحة جدا صح انتم حاسين ان الاية دي صعبة. الاولاد ما تفسروها كده. قبل ما تقولوا التفسير. الاية ديت حاسين ان فيها مشكلة ولا واضحة يعني سلسة جدا وظاهرا واضحة يعني انت بتقرأي - 00:18:30
تفسيرها تحس ان هي ايه عادي يعني هي واضحة طيب يعني ايه بقى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها؟ بما ان ان هي واضحة ناس كتير فهماها وقولوا لي معناها ايه - 00:18:49
الحوض ونكران جميل ان هم يعرفوا نعمة ربنا بينسبوها لغير الله جميل كل اللي انتم قلتوه ان شاء الله او معظمه يعني مما اه جاء في التفاسير اللي انتم قلتوه كلام صحيح - 00:19:06
وعلماء كتير قالوا الكلام اللي انتم قلتوه البعض قال يعرفون نعمة الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم النعمة هنا هم يعرفون نبوته. نبوة النبي ثم يجحدون بها ويكذبونها ييجي حدو نعمة ربنا سبحانه وتعالى - 00:19:37
والبعض قال لك لأ النعم العادية وخاصة النعم اللي ربنا زكرها في سورة النحل وهم ينكرون ويزعمون انهم ورثوه عن ابائهم. لا لا هو انا اخدتها ورثه كابر عن كابر - 00:20:01
واخدين بالكم طيب في حاجة انا تانية شوفوا الطبري بيقول كلمة جميلة جدا يقول ايه بقى بينقل عن عبدالله بن عتبة يقول يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ركزوا قال انكارهم اياها وثم ينكرونها يعني ايه الانكار؟ لان احنا فاكرين الانكار اللي احنا نقول ايه - 00:20:22
لأ ربنا اللي اداها لي انا اللي جايبها ماشي ده قول موجود ومعتبر لكن فيه قول اخر ده يخليك تاخد بالك قد ايه ان احنا ممكن نقع في الانكار واحنا مش واخدين بالنا - 00:20:50
ثم ينكرونها قال انكارهم اياها ان يقول الرجل لولا فلان ما كان كذا وكذا ولولا فلان ما اصبت كذا وكذا شفتم الكلام عامل ازاي كتير مننا ممكن يقول كده وقال مجاهد هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي - 00:21:05
وكقول بعض السلف كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حازقا بيقول لك بس ايه كانت الدنيا صعبة بس السواق ابن لزينة ايه الخطأ اللي في كده ما هو هو الخطأ اللي في كده هو عدم شهود - 00:21:30
فعل الله سبحانه وتعالى. بيقول لك ايه؟ لكن السواء بستر الله. ربنا من علينا به كده حضور النقطة دي مهمة جدا جدا فشوفوا انتم آآ الموضوع ممكن تفاجأ يوم القيامة ان عندنا - 00:21:50
آآ تفاصيل كتيرة اه فيها تشويش. يقول لك الامتحان كان صعب مش عارف مين اللي شرح لي يقول لك ايه لولا ان الله يسر لي ان فلان يشرح لي في فرق - 00:22:07
والله ما فيش فرق انا كنت جعان جدا كنت هاموت من الجوع. لولا ان زوجي جاب لنا ايه اكل وهو جاي لولا ان الله يسر لزوجي ان يأتي به كزا - 00:22:22
والله اقسم بالله بنتي كانت هتموت. ورحنا بها كزا ورحنا كزا وكزا. لولا الدكتور فلان كنا لولا ان الله اكرمنا ودكتور في المستشفى دي فاهمين حضور لولا ان الله دي - 00:22:37
ان اكرمنا لولا ان الله يسر لولا ان الله كزا فاهمين البعد ده الفكرة دي الفكرة دي بتحضر عن تحضر عند مين احضر عند اللي دايما يرى الله هو يرى الله سبحانه وتعالى - 00:22:51
وارجو ان يوفقني الله سبحانه وتعالى في برنامج الحسنى ان انكم تخرجوا به آآ عندكم تمكن من هذه الفكرة متشردين ليه الفلسفة ديت النكدي هو الكلام اللي انت هتقوله وهو هو كلام مجاهد عادي هتقوله بس هتقوله ايه وانت دايما حاضر عندك ربنا سبحانه وتعالى - 00:23:11

فدايما هتلاقي كلمة ربنا في المشهد ليه ؟ لان انا قبل ما انشغل بالنعمة ارى المنعم قبل النعمة امتى هيكون البرنامج انا قلت امتى هيكون انتو بقى ايه مكان سودا موضوعكم الشخصي - 00:23:39

يقول آآ واطيب العيش والده على الاطلاق عيش المحبين المشتاقين المستأنسين خمستاشر زو القعدة. اه ان شاء الله. بعد خمستاشر ركعة ده. ان شاء الله بازن الله خلال الاسبوع ده - 00:23:56

لتروا بوادر الاعلانات عنهم يقول فحياتهم هي الحياة الطيبة في الحقيقة ولا حياة للعبد اطيب ولا انعم ولا اهنأ منها. يا سلام ابن القيم يعني بيسخنك قوي. يقول لها شف. ولا حياة للعبد اطيب - 00:24:13

ولا انعم ولا اهنأ منها يا جماعة ابن القيم بيقول حاجة هو دايقها وعايشها السؤال الاعمق هو هل انت بتقول الكلام ده وانت عندك الفكرة دي ؟ برضو انت بتبقى عايشها - 00:24:41

ولا حياة للعبد اطيب ولا انعم ولا اهنأ منها وهي الحياة الطيبة المذكورة في قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة يقول ولا حياة للعبد اطيب ولا انعم ولا اهنأ منها. وهي الحياة الطيبة. المذكورة في قوله تعالى من عمل صالحا - 00:25:00

صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة والله انت ما محتاج في الدنيا الا انك تاخد الثمرة اللي في الصورة اللي في الاية دي اعوز من الدنيا الحياة الطيبة وعوزي في الاخرة - 00:25:33

ان اسمع طبتم فادخلوه يبقى انت لازم تكون طيب عبد الطيب من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه يا سلام على نون لنحيين الله سبحانه وتعالى هو الذي سيحييك - 00:25:53

المحيي المميت هو الذي سيحييك لو انتم اخزتم هزا النعيم وتكوني امة الحي من احياك الله خلاص كل الناس موتى الا من احياهم الله. كل المخلوقات موتى الا من احياه الايه؟ الحي القيوم - 00:26:17

انها يحيي آآ كل شيء مات في جسدك من آلام ومن امراض هو الحي وعلى فكرة قليل ممن من الناس من يتعبد باسم الله الحي كم مرة دعيت الحي؟ يا رب انا الخشوع مات في قلبي. يا حي يا حي - 00:26:45

يا رب احيي الخشوع في قلبي. يا رب الصدقات والنفقة والصلاح اتطفى في قلبي. يا رب انت الذي تحي هذا البنت تحيي العظام وهي رميم احيي هذه الجوارح واحي المعاني اللي اندثرت وماتت في قلبي - 00:27:09

المعنى ده مهم جدا انك تدرك ان الله الذي يحيي ويحيي المشاعر ويحيي معاني اعمال القلوب ويحيي الجسد ويحيي القلب ويحيي الروح ويحييها ايه بقى؟ حياة طيبة طيبة. الله سبحانه وتعالى الذي تكلم بهذا الكلام الطيب يقول لكم - 00:27:28

انا ساحييك حياة طيبة ان اردت فاء الحياة فلنحيينه. وعليك ايه؟ من عمل صالحا. عليك باول الاية اشتغل اشتغل وهو مؤمن يعني عنده يقين ومؤمن بالله سبحانه وتعالى يقيل في التوحيد - 00:27:55

وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة يا الله ليس المراد منها الحياة المشتركة بين المؤمنين والكفار والابرار والفجار من طيب مأكل. شف ابن القيم يقول لك ايه مأكل الطيب مأكل حتى لو هم اكلوا اكل كويس - 00:28:18

ولبسوا لبس كويس وشرب كويس وزواج كويس من طيب المأكل والملبس والمشرب والمنجة. بل ربما زاد اعداء الله على اوليائه في ذلك اضعافا مضاعفة. عادي ممكن ياخده هزا المعنى كذلك من المعاني العجيبة - 00:28:37

الدين اليقين حاضر في قلب المشتاقين واليقين حاضر في قلوب العاملين لدين الله النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه عمر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم نايم بعفويته - 00:28:59

على حصير وهو مهموم في هم من هموم حياته الاسرية ترك بيوته لما اردنا نسوته ان يتوسع في النفقة ويعني بعضهم قالوا ليه احنا ما نعيش زي بنات كسرى وقيصر - 00:29:16

وخلاص انت غنمت. وربنا رزقك غنيمة. طب ليه ما نتوسع؟ المهم ايه حصل تضييق ما فنام النبي صلى الله عليه وسلم على حصير هذا الحصير علم في جسد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:35

عمر داخل بكل عفويته وشفقته للنبي وحبه للنبي. بيقول له يا رسول الله انت عايش هنا وقيصر وكسرى يتنعمون في ملكهم يعني يا رسول الله انت انت يعني عارف ان نفسنا بيحب حد بيبقى يتمنى له ان هو يبقى حاجة كده في قطع من السما - 00:29:53
بيقول له لأ مكانك مش هنا عمر كلامه صح ولا غلط؟ انتم شايفين دلوقتي عمر رضي الله عنه اه مشاعره تجاه النبي صلى الله عليه وسلم. وكلامه هو يريد الكلام بتاعه مختلف صح. فهو - 00:30:17
هو شايف صح مكانة النبي في مكانة تانية. النبي صلى الله عليه وسلم بكل عفوية قال له ايه اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة وفي رواية بيقول لأ هو في هذا انت يا ابن الخطاب هو انت هنا؟ - 00:30:39
انت دماغك مشغولة بالمقطوع ده الكلمة دي يا جماعة غير مشوشة على ان ربنا يرزقك نعيم من نعم الدنيا بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ان الله سبحانه وتعالى يرزقه البيت الواسع ووسع لي في داري - 00:31:04
فكان يطلب توسعة الدار وجعل النبي صلى الله عليه وسلم ان الدابة الحسنة والبيت الحسن والكلام ده. ده من النعيم اللي ربنا سبحانه وتعالى ينعم به على عبده لكن هو يريد ان ما ينفعش انك - 00:31:24
تنشغل بالمقارنة ديت ويكون ده ليل دنيا سجن الدنيا سجن المؤمن يومين وماشيين ان مثال ومثل الدنيا كمثل راج ورجل استظل تحت ظل شجرة. وهو ماشي واحد راكب الدابة بتاعته - 00:31:42
سيبوه في ايديكم وركزوا في في الاسر ده واللي مأنتخ ومسترخي كده وقاعد بيسمعني كده وهو ايه سند على السرير وبتاع لو تتعدل بس وانت بتسمع الحتة دي وارجع تاني هنرجعك تاني - 00:32:04
ان شاء الله ركزوا في الجملة دي هو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه مثلي والدنيا كمثل رجل استظل تحت ظل شجرة. ماشي وبعدين الدنيا حر كده او يعني حب يريح شوية - 00:32:18
شجرة فنزل تحتها قرابة الدابة ثم ايه؟ قال نامعا نملوا شوية كده خد جزء من القيلولة ارتاح شوية وبعد كدا عملي بنى بقى حتة خيمة هنا في الحتة دي مش عارف ايه وبدأ يفحر انهار وبدأ يفحر ابار وبدأ مش عارف ايه وبتاع وعاوز يتجوز لا لا لا - 00:32:37
روى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم راح وتركها هو بيقول الدنيا هي دي الخلاصة خلاصة الدنيا انك وانت ماشي احنا ايه اعترنا في الدنيا فاحنا دلوقتي يا جماعة تحت ظل الشجرة - 00:33:04
واوعى بقى تفتكر انك هتبني حياتك تحت ظل الشجرة. لأ راحة وتركها يلا هي ساعة وهتعدي الدنيا ساعة واجعلها طاعة الدنيا ساعة اجعلها طاعة ركزوا كده بهدوء انت هتموت وانا هموت - 00:33:25
وانت هتموتي يا شيخ مش ده الوقت ان شاء الله الخميس الجاي انا هحضر لك وبتاع ما هنعرفش. ما تعرفش انا هحضر لك ولا انا هحضر نفسي ولا لا وانت هتحضر ولا لأ - 00:33:51
لكن لازم تبقى مدرك احنا كلنا راكبين مركب وكلنا رايحين في النهاية وان الى ربك المنتهى فكلنا رايحين هناك وكل يوم واحد مننا بينزل كل يوم مجموعة بتنزل انت مدرك انك هتنزل - 00:34:04
قريب وراح وتركها وهتلاقي بقى ايه واحنا بنكفنك واحنا بنكفنك. هتلاقي ايه بقى ياه على الصراع اللي كان موجود انا اتخانقت مع والدتي عشان الشجرة وخاصمت مش عارف وكنت عندي بقى احتقان رهيب من انتيمي في الجامعة وانتيمتي في الجامعة اصل هتطلع الاولى اصل هي راحت اصل - 00:34:30
حسدتني اصل عتاه العك ده كله يفاجأ ان هو كان ايه تحت ظل شجرة ثم راح وتركها لو واحد قال لك خد الشجرة معك ولا هتعمل بها حاجة. طب احطها لك على قبرك ولا عاوز اشوفها - 00:34:58
الخناقات الكتيرة على نوع العربية اللي بابا يجيبها والخناقات الكتير على المكان اللي هنسكن فيه ويكون ايجار ولا ملك؟ خناقات الكتير على نوع الايه او الدرجة الوزيفية اللي انت عاوز توصل لها - 00:35:15
والخناقات الكتير المكانة اللي انت هتموتي وتوصلي لها وبتتخانقوا وبعدين ايه ؟ عافرت مع شرع ربنا عشان توصلي لها. وقاعدة كل يوم تلعبي في حتة وتقطعي في حتة في دينك عشان غيرك يرضى - 00:35:35

عنك ويصعدك ويخليكي تمسكي في الحاجة دي. عشان توصلي لها وكل يوم تحدسك نفسك مش هنتحجب تاني ولا ايه وهنرجع تاني لربنا زي ما كنا متحجبين ولا لأ بس اللي مانعك - 00:35:50

مش معصية وبس لأ انت بتدوري على طموح دنيوي توصلي له هتفاجئ بكل القصة دي اول ما نقول يا جماعة آآ ان شاء الله صلاة الجنازة مسجد السلام بعد العصر النهاردة على فلانة. تعرفي ان كل ده اتطفى - 00:36:06

راح فين ؟ خلاص بقى اصل وكانوا راح وزلمني ووداني وجابني وبتاع كل المشاهد دي انتهت تبدأ بقى تخش في سكة تانية خالص. سكة ايه فبصرك اليوم حديد نخش بقى في الحتة اللي انت كنت جاهز لها - 00:36:31

انا اترعبت كويس اوي. ما انت كويس اوي انك اترعبت معنى كده انك انت بدأت تصدق ان ما كانت الدنيا قاعدة تضحك عليك وتقول لك ايه يا عمي يا عمي قضيها بقى عاوزين نعيشها - 00:36:56

عاوزين نعيشها احنا كلنا بنضحك على كلنا. الا مراحل ربي كله بيضحك على كله بنروح ندفن واحد نرجع واحد تاني متخصص انه يغفلنا هيغفلنا واحد مننا واقع تاني ونروح ندفنه - 00:37:11

نيجي نرجع نعيط بقى ونفوق لأ واحد تالت يروح مغفلنا وهكزا. لغاية ما الاقي نفسي انا ومن لم يعتبر بغيره صار عبرة لغيره اللي مش هيعتبر باللي حواليه هو هيكون عبرة - 00:37:34

للي بعده الموت تخطاكم لغيركم من موت عداك عشان نجيب حد بعدك وسيتخطى غيرك ليأتي لك ملك الموت يعني في واحد في يوم من الايام استقام كان راكب عربية وحصل حادس - 00:37:53

حد من اللي جنبه مات فبيقول كلمة جميلة جدا وايه اللي خلاني افوق ان ملك الموت كان جنبي خد اللي جنبي وسابني حسيت ان هو بيقول لي احنا هنسيبك اللقطة دي وجايين لك - 00:38:20

واخدين بالكم تكون انت في المستشفى. جا لك دور معين. شف ايام كورونا كل كل اللي جاء لهم الدور شديد ودخلوا المستشفيات. اللي يمين وشمال راحوا يعني ملك الموت كده اه خدي ودي وده - 00:38:45

جه عليك سابك قال لك انت جاية بس مش دلوقتي اوعي بقى تتخض تفتكري ان هو قال لي بصي انت فيك خير انا هسيبك انك ميت فانهم ميتون بس كده ثم انكم - 00:39:02

لسه بقى في بقى في حاجة بقى بعد ايه الموت دي ايه اللي هيحصل بعد الموت واللي هيترتب بعد الموت لأ لسة فيه اختصام بقى ولسه فيه حساب ولسه فيه كزا - 00:39:24

ولزلك اخطر واعمق ما في الموت عارفين ايه هو انه ليس النهاية الموت مش نهاية ولكن هو بداية لا نهاية لها الموت هو بداية لا نهاية له الجملة دي فكروا فيها - 00:39:38

بعد ما تقفله على طول الموبايل بعد ما تقفله الدرس من الموت بداية لا نهاية لها. ما لوش نهاية بيدخلك حياة لها بداية ما لهاش نهاية نخش بقى في سكة - 00:40:08

خلاص بقى من مات فقد قامت قيامته الكلام اللي انا باقوله ده في ناس سمعوه معنا من سنة هم دلوقتي دخلوا المحطة توفاهم الله ربنا يرحمهم رحمة واسعة يقول الله سبحانه وتعالى - 00:40:25

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. نرجع لكلام ابن القيم يقول وقد ضمن الله لكل من عمل صالحا ان يحييه حياة طيبة الكلام بتاع ابن القيم ده جميل اوي - 00:40:45

اللي هو بيقول ايه؟ وقد ضمن الله سبحانه وتعالى باقول ان ربنا ضمن لمن فعل هذا الحياة الطيبة مفهوم ضمن ده انك تشتغل على حاجة. ايه هي الحاجة دي انك تدور - 00:41:04

ايه الحاجات اللي ممكن اخد معها الضمان ابدأ تدور يا ترى في حاجات ممكن انا ربنا سبحانه وتعالى يعطيني معها ضمانات ممكن ولا مش ممكن ممكن زي ايه بقى زي واحد - 00:41:28

النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه في شأن هؤلاء وخلينا نقول اول احاديس ان حديس النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة

كلهم ضامن على الله ان عاش كوفي وان مات دخل الجنة. يا الله! اه - 00:41:56
دي حاجة مهمة قوي بقى انا قلت لكم قبل كده على مشروعك كفاية مكي ففي مشروع ضامن في مشروع الضامن ده انك تدور على الايات اللي فيها ضمان وان فيها يعني - 00:42:18
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك انا ضامن لك وتركز عليها منها ثلاثة كلهم ضامن على الله ان عاش وان مات دخل الجنة. مين هم؟ من دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله - 00:42:40
ايه الجمال ده دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله يعني يدخل بيته كده في سلام يعني مش مجرد يقول السلام عليكم. لأ يا جماعة انا عبد السلام لن يأتيكم مني الا السلام. كل شيء يسلمكم - 00:43:00
ويسلم دينكم ويسلم عافيتكم ويسلم كل حاجة. فبن دخل بيته بسلام بيت لا يغتاب فيه مسلم بيت دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله لو عاش ربنا يكفيه. ولو مات يدخل الجنة - 00:43:21
ومن خرج الى المسجد فهو ضامن على الله. ان عاش كفاه الله. وان مات دخل الجنة. الناس اللي ما بتعرفش المسجد فين ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله - 00:43:36
يا الله وفي رواية رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة اخواننا في فلسطين ناس مضمونة - 00:43:50
مطمئنين احنا اللي مش مضمونين احنا محتاجين ان احنا نراجع انفسنا يقول الله تعالى الحديس القدسي المجاهد في سبيلي هو علي ضامن. ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته رجعته باجر وغنيمة - 00:44:10
في ست مجالس المؤمن ضامن على الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. دور على نفسك. اعمل كده ايه في العشر المشاهد الستة المجالس الستة ما كان في شيء منها ضامن عظام كان في شيء منها. ايه هم يا رسول الله؟ قال لك في مسجد جماعة - 00:44:37
وعند مريض او في جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعزره او يوقره او في مشهد جهاد اللي منها مناسب اعملها من يضمن لي ما بين لحييه يعني يضمن لسانه - 00:44:58
وما بين رجليه اضمن له الجنة. اضمن له الجنة. يا سلام! النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك الجنة دي سكتي انا بقى من قال من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. اللي يقول كده - 00:45:16
كل يوم في الصباح ثلاث مرات. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه انا الزعيم لآخذن بيده الى الجنة فيك الموضوع ده ان انا اخد بايدك ادخلك الجنة انا بنفسي من ادخلك الجنة - 00:45:37
والله يا جماعة الحاجات ديت تخليك آآ خليك دايما كده مركز ست حاجات اضمنوها من نفسكم تضمن لكم الجنة. مين اللي يضمنها لي الشيخ او الشيخ المعلمة لا لا لا محمد صلى الله عليه وسلم. اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة - 00:45:55
اضمن لكم الجنة الصدوق اذا حدثتم ربوا ولادكم يا جماعة على الصدق اتكلموا صح بقى الكدب واللف والدوران لغاية امتى هتدنك تكدب عيب عليك كده وعلى نقابك وانت لسة بتكدبيه - 00:46:16
على لحيتك وانت لغاية دلوقتي السن ده لسة بتكدب خلاص بقى كبرت انت خلاص كبرت على الكلام ده عيب عيب انك لسة في الوقت ده ولسه بتكدب اصدقوا اذا حدثتم. واوفوا اذا وعدتم - 00:46:37
وادوا ازا اؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصار غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم افوا ايديكم سبحان الملك وفي حديس مسلم يقول النبي تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيل ايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي - 00:46:54
ومن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده يا سلام النبي وهو بيقسم قل ما من كلب يكلم في سبيل الله يعني جرح الا جاء يوم القيامة كهيئته حين قلم لونه لون دم وريحه مسك - 00:47:24
يا سلام حديس احاديس كلها آآ جميلة جدا ليس الهدف آآ استقصاء الاحاديث دي ، لكن الهدف هو ابراز مشروع ضامن ضمانة امن نفسك بقى امن نفسك ليل نهار استشارات. يا شيخ آآ في الشركة طالبين تأمين مش عارف عشان ايه. يا شيخ ده تأمينات اجتماعية.

ايه يا شيخ ده نقابة عاملة وعايزين نأمن - 00:47:49
ان على حياتنا عاوزين ليه؟ عشان نضمن. يا عم ما تضمن اخرتك يا عم قاعد مجهز اخرتك المتقاعد خلاص ده بلغ سن الستين من عمره تلاقيه بيركز عشان ايه؟ يعمل خطة التقاعد. يقول لك لما تقاعد انا هعمل ايه وبتاع وعندي شوية محلات هأجرها. وفي هنا مشروع هشتغل عليه - 00:48:13
خطط للتقاعد طيب مين اللي هيخطط لك في البرزخ؟ انت هتقعد كتير قوي تقعد في قبرك حبة حلوين يوم القيامة حبة حلوين انت مش ناوي ولا ايه لو تخطط بقى للوقت ده - 00:48:37
لو تخطط للتقاعد ان عملك هينقطع الاخرة مش غالية عليك مش بتخطر في قلبك. والتخطيط فيها هش يلا بقى نلحق نصحي الاولاد اللي في اعدادي عشان يلحقوا يمتحنوا ما فيش مشكلة ان الفجر راح عليهم كله يهون - 00:48:55
في سبيل الايه في سبيل التخطيط للدنيا مش مشكلة من اوحش الحاجات اللي هتبتلى بها في زريتك انك تغرس عنهم صنم النجاح الدنيوي على حساب الفلاح الاخروي وان الغرس ده يكون - 00:49:16
عملي انت بتغرز كده عمليا معهم ما بتستحملش ان الولد ينزل درجتين تلاتة في المادة دي لكن في درجة الصلاة ان شاء الله يكون صاد عادي ما هو بمسقطة كتير ما فيش مشكلة - 00:49:37
هتعدي ربنا يسددنا ويبصرنا ويعافينا واياكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنا وعنكم ويوقظ قلوبنا ويصرف عنا الصوارف التي تشغلنا عنها وان يزيننني واياكم بزينة الايمان اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:49:54
ان يوفقنا واياكم لحسن الاعمال وحسن الخلق وحسن الختام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:50:15